** **

**ورقة عمل حول بعض مفاهيم التربية الخاصة**

**مقدمة إلي**

**المؤتمر العلمي الإقليمي الرابع لقسم العلوم النفسية**

**كلية الطفولة المبكرة – جامعة الأسكندرية**

**إعداد**

**أ.د /إسماعيل إبراهيم بدر**

**أسناذ الصحة النفسية**

**والتربية الخاصة –كلية التربية**

**جامعة بنها**

**2022م**

**مفاهيم أساسية في التربية الخاصة**

 **يخطئ الكثيرون في اعتبار الإعاقة سبباً لحالة، بينما هي في واقع الأمر نتيجة لمجموعة متداخلة من الأسباب، كما أنه لا يمكن فصل مفهوم الإعاقة عن مضمونه الاجتماعي ولهذا يجب أن نميز بين المفاهيم التالية والتي كثيراً ما يخطئ البعض في استخدامها كمترادفات :**

**(1) الخلل Defect**

 **اختل بمعنى صار خلا ، واختل العقل بمعنى تغير واضطرب . [ المعجم الوسيط- ج1 – ص 262] . واختل الجسم بمعنى هزل . واختل الأمر بمعنى وقع فيه الخلل . [مختار الصحاح – ص 188] ، والخلل في التربية الخاصة يعني حدوث مشكلة طبية يعاني منها الطفل ويرجع الخلل إلي سببين هما النقص والقصور، والخلل يحدد نوع الفئة في التربية الخاصة .**

 **(2) النقص Shortage**

 **مصدره فعل نقص ، أو أصبح قليلاً ، والمصطلح يستخدم عند مقارنة بين كميات وأشياء ملموسة ومعدودة مثال : نقص المال ، ونقص الميزان . ولا يُقال نقص العقل ( في حال التخلف العقلي ) ، لأن العقل ليس كمية محسوسة أو معدودة . [ المعجم الوسيط – ج2 ص 984 ] والنقص أيضاً بمعنى خس وقل . وبمعنى ضعف فيقال نقص دينه [ المنجد – ص 465] ، والنقص في التربية الخاصة يعني نقص في نمو الأعضاء .**

 **(3) القصور Deficiency**

 **مصدره فعل قصر . وقصر من الشيء بمعنى عجز عنه ، ولم يستطع بلوغه . ويقال : قصر السهم عن الهدف ، بمعنى انطلق السهم ولكنه لم يصب الهدف حيث لم يصل إليه . [ مختار الصحاح – ص 537 ] ، والقصور في التربية الخاصة يعني الخلل في وظيفة الأعضاء .**

 **(4) الضعف Impairment**

 **فقدان أو اختلال في الوظيفة النفسية أو الفسيولوجية،. فالضعف هو ما قصر عن درجة الحُسن. أو بعد عن درجة الصحة . [ ابن منظور – مجلد 9 – 88/90] ، فمصطلح ضعف السمع مثلاً يشير إلى حالة سمعية أقل من الحالة العادية، وهذا يعني أن الجهاز ( العضو ) يعمل ولكنه يحتاج مساعدة ويمكن الاستغناء عنها.**

 **(5) العجز Disability**

 **يعنى محدودية قدرة الطفل في القيام بأي نشاط نتيجة زيادة الضعف بالصورة التي يؤدى بها الطفل العادي أو ضمن حدود أداء الطفل العادي، وهنا إشارة إلى قصور في مستوى أداء الوظائف الفسيولوجية أو النفسية نتيجة للإصابة بخلل أو عيب فيهما، الجهاز ( العضو ) يعمل ولكنه يحتاج مساعدة ولا يمكن الاستغناء عنها .**

 **(6) الإعاقة Handicapping**

 **تعنى عدم قدرة الطفل على تلبية متطلباته وأداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية نتيجة ضعف أو تلف أو نتيجة العجز الذي يحد من أو يمنع الطفل عن أداء احتياجاته** وفي الاصطلاح **،** **والعوق هو ما يخص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، الذين يختلف أداؤهم الجسمي أو العقلي أو السلوكي ، اختلافاً بيناً عن أداء من هم في أعمارهم الزمنية من الأطفال العاديين، أي أن**  **الجهاز ( العضو) غير موجود أو موجود ولكنه لا يعمل .**

**(7) الاضطراب Disorder**

 **يعني الاختلاف أو الانحراف الملحوظ في النمو أو في السلوك عما يعتبر طبيعياً. فالسلوك يعتبر مضطرباً إذا اختلف جوهرياً عن السلوك الطبيعي.
وغالباً ما يقترن استخدام مصطلح "الاضطراب" في أدبيات التربية الخاصة بالمشكلات الكلامية/ اللغوية والسلوكية تحديداً. مثل اضطراب التوحد ، اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية .**

(8) **التخلف Retardation**

 **خالف الشيء بمعنى ضاده . والتخلف لا يعنى التأخر . والخلاف بمعنى المضادة. . فكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف ، وفي الناحية العقلية حيث يقل الذكاء عن حد السواء بدرجة كبيرة. والتخلف يعنى البطء في النمو العقلي، دون أن يوصف الطفل بأنه ضعيف ، ولهذا يقال التخلف العقلي**

(9) **التأخر Delaying**

 **أخر بمعنى تأخر ، أي جعله بعد موضعه . والتأخر ضد التقدم . والمتأخرين ضد المتقدمين . والتأخر يختلف عن التخلف فالتأخر عادة يستخدم لوصف الفرد الذي يقل مستواه الدراسي عن الفرد العادي بدرجة قليلة . بينما التخلف يستخدم لوصف الفرد الذي يقل مستواه العقلي عن الفرد العادي بدرجة كبيرة** ، **ولهذا يقال التأخر الدراسي**.

**(10) الشذوذ Abnormality**

 **شذ عنه بمعنى انفرد ونَذَرَ . ويشذُ بالضم والكسر شذوذاً فهو شاذ [ مختار الصحاح – ص 333] . وشذ شذوذاً بمعنى انفرد عن الجماعة أو خالفهم . والشاذ هو المنفرد أو الخارج عن الجماعة ، أو ما يخالف القاعدة أو القياس . والشاذ من الناس خلاف السوي . وهو في علم النفس ما ينحرف عن القاعدة أو النمط ، وهذا لا ينطبق علي ذوي الاحتياجات الخاصة .**

 **(11) الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**

 **لكي يطلق لفظ الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لابد من توافر ثلاثة محكات أساسية هي :**

1. **أن يكون لدى الطفل واحد أو أكثر من الضعف أو العجز أو الإعاقة أو الاضطراب أو الميزة أو التخلف أو التأخر في أحد جوانب الشخصية ( الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والأكاديمية )0**
2. **أن يكون منذ الطفولة و حتى انتهاء مراحل تعليمه.**

**3 - أن يتطلب الطفل أو خدمات خاصة(برامج تربوية أو تأهيلية أو تدريبية أو**

 **علاجية خاصة ، وفقا لفئة التربية الخاصة )**